2025 | Vol. 16 .NO.(68) | الصفحة(36-53 ) | الاصدار (16) ،العدد (68)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

# فرق الجيش المملوكي (1381-1250/784-648)

**اسم الباحث/ ة (1): سرى خليل رجب**
**الدرجة العلمية: بكالوريوس**
**التخصص العلمي: تاريخ**
**مكان العمل: جامعة تكريت / كلية التربية للبنات**

**اسم الباحث/ ة (2): ا.د. وداد كردي ثلج**
**الدرجة العلمية: دكتوراه**
**التخصص العلمي: تاريخ**
**مكان العمل: جامعة تكريت / كلية التربية للبنات**

**اسم الباحث/ ة (3): ا.م.د. سفيان جايد زيدان**
**الدرجة العلمية: دكتورا**
**التخصص العلمي: تاريخ**
**مكان العمل: جامعة تكريت / كلية التربية للبنات**

**ملخص البحث عربي:**

تميز الجيش المملوكي بتنظيم عسكري يعبر عن الطابع العسكري للدولة المملوكية ، وكان السلطان وجهازه الحاكم يعتمدون اعتماداً واسع على المؤسسة العسكرية ، وكان لطبيعة نشأة الدولة نفسها التي نشأة منذ البداية على تدريب عسكري صارم منذ ان جلبوا المماليك صغار من مختلف المناطق من القوقاز وآسيا الوسطى والأناضول، ويجري تربية داخل ما يعرف "الطباق" ، قسم الجيش المملوكي الى فرق متعددة لكل واحدة منها دور وظيفي ومكانة تنظيمية ضمن تدرج العسكري ، وقد قسم البحث الى اربع مطالب المماليك السلطانية واجناد الحلق ومماليك الأمراء واولاد الناس .

**الكلمات المفتاحية** : المماليك السلطانية ، المقريزي ، الغزوات.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

# .Mamluk army divisions (1381-1250/784-648)

Researcher name (1): Mrs. Khalil Rajab
Scientific degree :
Scientific specialization: history
Place of work: Tikrit University / College of education for girls

Name of the researcher (2): A.Dr. A Kurdish snowman
Scientific degree :
Scientific specialization: history
Place of work: Tikrit University / College of education for girls

Name of the researcher (3): a.M.Dr. Sufyan Jade Zidan scientific degree :
Scientific specialization: history
Place of work: Tikrit University / College of education for girls

Research summary Arabic:

The Mamluk army was distinguished by a military organization that expresses the military character of the Mamluk state, and the Sultan and his ruling apparatus were widely dependent on the military institution, and the nature of the emergence of the state itself, which originated from the beginning, was based on strict military training since they brought young Mamluks from various regions of the Caucasus, Central Asia and Anatolia, being raised within what is known as "Tabak", divided the Mamluk army into multiple teams, each of which has a functional role and organizational position within the military hierarchy, and the research was divided into four demands of the Royal Mamluks, the recruitment of and people's children.

**Keywords: Mamluk Sultans, Al-maqrizi, invasions.**
**Received**: الاستلام
**Accepted**: القبول
**Available Online: September** / 2025 النشر المباشر- أيلول


**Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq sufian.zedan@tu.edu.iq**

المقدمة

## اولاً: المماليك السلطانية

وهم المماليك من اعظم اجناد الحلقة واقربهم للسلطان وارفعهم قدراً واكثرهم اقطاعا استلموا مناصب عسكرية علية في الدولة المملوكية ضمن الوظائف العسكرية ( وظائف ارباب السيوف)،التي كانت موزعة بين نيابة السلطنة (نائب السلطنة او الكفيل)[1] وتسموا بهذا الاسم لأن السلطان كان يجلبهم الى مصر ، واشتهروا باسم (الاجلاب) او (الجلبان)[2].

لقد أكثر السلاطين المماليك على شراء المماليك وحث التجار على جلبهم الى مصر وقد ذكر القلقشندي في هذا الموضع عن السلطان الناصر محمد بن قلاوون قال :**"أكثر من جلب المماليك والجواري ، وسيرهم الى البلاد أزبك والروم وبغداد وغير ذلك من البلاد ، فكان التاجر اذا أتاه بالخلق من المماليك بذل له فيها أعلى القيم وانعم على تلك المماليك بالملابس الفاخرة والحوائص الذهب والخيول والعطايا حتى يدهشهم"**[3].

بعد ان يشتري السلطان مماليكه الخطوة الثانية لتربيتهم وتهيئتهم اذ يرسلهم السلطان الى الطباق ، وكان طباق كل طبقة مخصصه لبني جنس معين لذلك ينزلهم حسب ذلك ، لان السلطان الأشرف خليل رتب المماليك السلطانية حسب انتماءاتهم العرقية وتقسيمهم الى فرق[4]، وكما ذكرنا سابقاً ان كل طباق موزعا عليه عدد من المساكن تستوعب حوالي الف مملوك ، والسلطان بيبرس اول من بنى الطباق في القلعة وكانت مكونه من طباقين وبنى برج الزاوية وفي عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون بنى عدة طباقات وكان عددها اثنتا عشر طباقا وخصصت جميعها لسكن المماليك السلطانية[5].

---

(1) القلقشندي ، احمد بن علي ،(821ه/1418م) صبح الاعشى، في صناعة الإنشا ، شرحه وعلق عليه : محمد شمس الدين ، دار الكتب المصرية ،(القاهرة -1992م)، ج4، ص 15.؛ الباشا ، حسن ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ،( القاهرة -1998م) ، ص343.

(2) الجلبان او الاجلاب : وهم المماليك الذين كان السلاطين المماليك يجلبونهم في سن البلوغ ، لكن في الدور الاخير من الدولة المملوكية صاروا مصدر الفتن وذلك لعدم تشرب هؤلاء الجلبان روح الولاء للسلطان . عاشور ،سعيد عبد الفتاح، العصر المماليكي في مصر والشام ، ط2، دار النهضة العربية ،(القاهرة ، 1976م) ، ص181.

(3) صبح الاعشى ،ج 4، ص16.

(4) العريني ، السيد الباز ، المماليك ، دار النهضة العربية ،(بيروت -1990م) ص 84.

(5) الظاهري ، غرس الدين خليل بن شاهين ،(ت:873هـ/1468م) زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك ، تصحيح: بولس راويس ، مطبعة الجمهورية ،(باريس ، 1893م)، ص27.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

وان المماليك السلطانية كانوا القوة الرئيسة في الحملات العسكرية المملوكية، ويعدون العامود الفقري للجيش المملوكي ، اذ تلقوا افضل تدريب عسكري وتعلموا فنون الفروسية [1].

أ- الخاصكية : فرقة من فرق الجيش المملوكي ضمن المماليك السلطانية ، يتم اختيار هذه الفئة من قبل السلطان من ضمن المماليك السلطانية ، وهي بمثابة حرس الخاص للسلطان يلازمونه في خلواته ، وتعطى لهم الوظائف التشريفية ومن ضمنها القبض على اعداء السلطان وتنفيذا احكام الاعدام بالأمراء[2].وتوالوا مناصب عسكرية منها راس نوبة [3]ودوادار[4]وسلاحدار [5] بشمقدار[6] اضافة الى الى توليتهم مناصب نواب القلاع بمثابة عيون السلطان ، وكانوا يتدخلون في شؤون الداخلية للدولة ، واحياناً اخرى يتمردون على السلطان ، وكانت لهم مكانة لدى السلطان وفي حال غضب السلطان على احدهم كان يعيده الى الطباق ، وكان الخاصكي يبذل جهوداً كبيرة ليستطيع اعادة ثقة السلطان به [7].

وذكر المقريزي: **"عند الخاصكية من الملابس الفاخرة والطرز الزركش ، وعند نسائهم من الملابس والحلي"**[8]، ويسمح لهم بالدخول على السلطان وهو في خلوته دون اذن سابق ، وكانوا مميزين في زيهم وركوبهم ،وكان ايضا للخاصكيه نفوذ كبير مما يدل على أن هناك اشارات عديدة على انهم كانوا يرسلون في مهمات خاصة الى الدول الأجنبية وتبعهم حكاما للبلاد الشامية[9].

---

(1) المقريزي ، احمد بن علي (ت:845هـ /1441م) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقريزية ، تح: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة ،1998م)، ج2، ص347.

(2) ابن كثير ابن كثير، عماد الدين إسماعيل،(ت:774هـ/ 1372م) ،البداية والنهاية، تح: عبد الله المحسن التركي، دار عالم الكتب، (الرياض ،2003م) ، ج13، ص328.

(3) راس نوبة: وهو المشرف على المماليك السلطانية والعادة المملوكية في من يتولى الوظيفة اربع من الامراء مقدم ألف وثلاثة طلبخاناه ممن تحت امرة كل منهم على الأقل اربعين فارس . دهمان ، محمد احمد ، معجم الفاظ التاريخية في العصر المملوكي دار الفكر ،(دمشق -1990م) ص81.

(4) داوادار: وهي وظيفة من يتولها يحمل دواة السلطان وابلاغ الرسائل عن السلطان . السيد ، فؤاد صالح ، معجم ألقاب السياسيين في التاريخ العربي الاسلامي ، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت -2011م) ، ص121.

(5) سلاحدار: وهي الوظيفة التي تختص بحمل سلاح السلطان أو الأمير ، ويعني ممسك السلاح . دهمان ،معجم الالفاظ التاريخية في العصر المملوكي، ص93 .

(6) االبشمقدار : خازن احذية السلطانية وكانت مهمته أن يحمل نعل السلطان أو الامير . ابراهيم ، رجب عبد الجواد ، المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث ، تقديم : محمود فهمي الحجازي ، مراجعة : عبد الهادي التازي ، دار المعارف العربية ،(القاهرة ،2002م)، ص67.

(7) الظاهري ، زبدة ، ص115.

(8) السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ،(بيروت، 1997م).، ج3، ص62.

(9) صبح الاعشى ،ج4، ص325.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

ويضيف ابن شاهين الظاهر ان الخاصكية هم **"الذين يحيطون بالسلطان ساعات خلوته ، وهم الذين يقودون المحمل والمكلفون بإحضار رداء شريف الحكام كتأكيد لتعينهم . وكانوا يوفدون كذلك في المهام السياسية"**[1].

**ب-القرانيص[2]:**

فهم فئة من فئات المماليك السلطانية وهم من مماليك السلاطين القدامى ينقسمون على قسمين، الأول : القرانيص المتوفين من مدةٍ طويلة، والثاني : مماليك السلطين الذين لم يمض وقتٌ طويل على وفاة أساتذتهم وقت طويل[3].

وهم فرقة من الفرق الجيش المملوكي القديم الهجرة من مستوى أمراء الخمساوات وهم أقل مالاً ورجالاً إلا انهم لهم دوراً في اعمال الحرب ، واعرف في تصريف الامور الا انهم ظلوا في إمرتهم دون ترقية [4].

وهم من أجلاب السلاطين السابقين لم تبلغ منزلتهم منزلة الخاصكية ، وكانت لهم سجلات خاصة بديوان الجيش وتصرف لهم الرواتب[5].

وقيل أنهم الفئة الثانية من المماليك السلطانية[6] وهم مماليك السلاطين السابقين وهم الذين قاموا بخدمة طويلة في الجيش وكانوا محاربين قدماء بالنسبة للجلبان الذين لم تحنكهم القتالية مثلهم [7].

كان عصر المملوكي عصر عصبيات كل السلطان فيه عصبيات عديدة من المماليك السلطانية ، ولكل أمير عصبيته من المماليك الذين ارتبطوا به واعتبروه ولي نعمتهم واستاذهم ، وبقدر ما تقوى عصبية الأمير يتمكن من مغالبة زملائه وأقرانه[8].

---

(1) زبدة كشف الممالك ، ص 116.

(2) القراصنة أو القرانيص : خرز في أعلى الخف واحدها قرنوص . فئة من المماليك السلطانية وهم من المماليك السلاطين السلاطين القدماء اذ لم يقتصر السلطان الجديد على انشاء مماليك فكان يحصل على مماليك القدماء ، وسموا بهذا الاسم لان السلاطين تم شراءهم من قراصنة السفن . ابن منظور محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين (ت: 711هـ/1311م) ، لسان العرب ،ج1، ص73؛ دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، ص144.

(3) الظاهري ، زبدة الممالك ، 115.

(4) الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن ،عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، تح: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، تقديم تقديم : عبد العظيم رمضان ، مطبعة دار الكتب المصرية (القاهرة -1998م) ،ج1،ص422.

(5) حماد عاشور ، العلاقات السياسية بين المماليك والمغول في دولة المماليك الأولى ، مراجعة : جوزيف نسيم ، دار المعارف (مصر ، 1976م) ، ص 18.

(6) ابن الياس محمد بن احمد( ت: 930هـ / 1523م ) بدائع الزهور في وقائع الدهور، تح : محمد مصطفى المطبعة الاميرية، (مصر،1311هـ) ،ج1 ، ص274.

(7) العريني ، المماليك ، ص 53.

(8) عاشور ، العصر المماليك في مصر والشام ، ط2، دار النهضة العربية ،(القاهرة ، 1976م) ص140.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

لهذا السبب كثرت اسماء طوائف المماليك وعصبياتهم ،منهم الصالحية والمنصورية والأشرفية وغيرها ، فاذا كان السلطان قوي كثير المماليك ، فإنه يستطيع التغلب وكتم أنفاس المماليك الأخرين المنسوبين الى السلطين القدماء او الأمراء القائمين ، اما اذ كان السلطان ضعيف غير متمكن فهذا يعني زيادة الصراع والمنافسات بين طوائف المماليك بعضهم وبعض من ناحية أو بعضهم والمماليك السلطانية من ناحية اخرى[1].

هناك تشابه بين لفظ كبير وقديم الهجرة لان الاخير يسمى ايضا أمير كبير[2] أو أكابر الأمراء وهم الذين خدموا فترة طويلة في الجيش ويشغلون مناصب عليا وأصبحوا بدون وظيفة ، كانت هناك مجموعة من الأمراء ، كان يسمى كل واحد منهم أميراً كبيراً طول فترة العصر المملوكي البحري[3].

يختلف وضع القرانصة عن المشتروات في الراتب او الأجر وتوزيع الأقطاعات وفي ساحة القتال ، حيث يقع العبء الأكبر في ساحة المعركة على عاتق القرانصة يعني على عاتق مماليك السلاطين القدامى ، والواقع ان الأجلاب في بعض المعارك يتراخون في القتال مقارنة بالقرانيص والأجناد ، لان الجيش المملوكي متأثر برغبة السلطان في أن يجنب مماليكه القتال[4].

اما في ما يخص الرواتب الأجور للقرانيص فقد كانت أقل من رواتب الجلبان اي كانت هناك فوارق عجيبة بينهم على الرغم ان المسؤولية الحربية كانت اكبر على عاتق القرنيص من الجلبان ، اما بالنسبة للإقطاعات فقد كانت للقرانصة الاولى في حصول عليها من الأجلاب ، مما دفع الأجلاب في الاستيلاء على إقطاعات القرانيص عن طريق اساليب ملتوية ، وذلك عندما مرض أحد المماليك القراصنة طمع احد الأجلاب في أخذ إقطاعه بعد وفاته ، لكن سرعان ما استعاد القرناص عافيته فقام الأجلاب بقتله وهو في طريقه الى القلعة ليستولوا على اقطاعه ولم يعاقب اي احد منهم رغم ان الاقطاع أعطي لأخرين[5].

ويمكننا القول ان القرانيص كانوا من ضمن الجيش المملوكي ولم يتمتعوا بمكانة مرموقة على الرغم انهم من فئة المماليك السلطانية وادوا دور كبير في القتال اكثر من الأجلاب.

---

(1) عاشور ، العصر المماليك في مصر والشام ، ص140.

(2) أمير كبير : وهي رتبة عسكرية في الجيش المملوكي من مقدمي الآلاف وقد يتولى نيابة السلطنة أو اتابكة العسكر ويلي الاتابك بالرتبة وهو رئيس السلاحدارية . دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، ص22.

(3) ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف،(ت:874هـ/1469م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ، تقديم : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت ، 1992م )،ج9،ص264.

(4) عثمان ، ميرفت ، القراصنة ودورهم عصر المماليك الجراكسة 784-922ه/1382-1517م ، (بحث منشور) مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد11، ، ص 33.

(5) السيوطي ، حسن المحاضرة ، ص 166.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

ت-المشتروات : او الجلبان والأجلاب وهم في الأصل من الرقيق صغار السن يقوم السلطان المملوكي بشرائهم من تجار خاصين ، بعدها يضع في الطباق بعدها يضمهم السلطان الى خاصته ، ولهم امتيازات تشبه امتيازات الخاصكية مما اثار غضب القرانيص لأنهم اقل منهم من حيث الامتيازات الممنوحه لهم ، الجلبان فهم من مشتروات السلطان البالغين[1].

وهناك فئة اخرى تسمى الوافدية او المستأمنين او المستأمنة تابعة للمشتروات من المماليك السلطانية وكانت بدايتهم في الدولة المملوكية في عهد السلطان الظاهر بيبرس وانهم كان هاربين هم ونسائهم واطفالهم من المغول ويبلغ عددهم في بداية الأمر اكثر من مائتي ، والتحق قسم منهم في خدمة الأمراء المماليك وتم ترقيتهم في صفوف الجيش المملوكي[2]، لكن ترقيتهم كانت محدودة مقارنة بالمماليك الأخرين ويعدو سبب ذلك الى تعصب المماليك وانغلاقهم ضد امن يعدوهم دخيلا على تربيتهم ونظام تربيتهم وتنشئتهم العسكرية ، اضافة الى ان المماليك السلطانية ينظرون الى انفسهم ارباب الفروسية وينظرون الى الوافدية على انهم أحرار[3].

أن الفروسية لم تكن متأصلة بالجلبان ، لذلك لجأوا الى السلطة المملوكية ، مما جعلهم السلاطين من المماليك السلطانية كي يشدوا ازرهم بهم ، فجلبان لم يمتلكوا الخبرة العسكرية في الانضباط تحت لواء أي امير على الرغم من كثرة اسلحتهم ، وذلك لقلة تدريبهم وعدم درايتهم بالحرب واستخدامهم السيء للأسلحة وعجزهم في الحروب[4].

3-السيفية : وهم ادنى درجات المماليك السلطانية وهم من المماليك الأمراء الذين توفوا او قتلوا ،او سجنوا واسقطت عنهم الأمارة لذلك هناك تشابه كبير بينهم وبين القرانيص من حيث الانتماء والعدد ، وكانوا يخدمون استاذ واحد أي الخشداشية ، لذلك كانوا غرباء بعضهم عن البعض الآخر[5]، مما ادى الى ضعفهم ، فتبعوا سياسة الأمر الواقع أي الوقوف

---

(1) العريني ، تاريخ المماليك ، ص 58.
(2) الجويني ، نجاة ، الجيش المملوكي المماليك السلطانية ، (بحث منشور) ، مجلة كلية الآداب والفنون والانسانيات ، جامعة منوية ، المجلد الثاني ، العدد السادس ، شهر حزيران ، 2020م، ص15.
(3) الطرسوسي ، نجم الدين ابراهيم بن علي (ت:758ه/1357م) ، تحفة الترك فيما يجب أن يعمل في الملك ، تح : رضوان السيد ، دار الطليعة للطباعة والنشر ،(بيروت ، 1992م) ، ص 130.
(4) المقريزي ، المواعظ والاعتبار ، ج2، ص22.
(5) قاسم ، عبده قاسم ، السلطان المظفر سيف الدين قطز بطل معركة عين جالوت ، دار القلم ، (دمشق - 1998م) ، ص63.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

الى جانب السلطان الحاكم ، وان ضمهم الى المماليك السلطانية نوعاً من كرم السلطان عليهم[1].

وقد عملوا المماليك السلطانية في مناصب مهمة في الدولة المملوكية وكانت اعمالهم ضمن نطاق المهام العسكرية (وظائف ارباب السيوف) وكانت هذه الوظائف توزع بين نائب السلطنة أو الكفل[2] ومن وظائفهم وواجباتهم تفقد الجند وتشجيعهم على القتال اضافة الى واجباتهم في إقامة العدل وحفظ الأمن وحماية الثغور[3]، ورغم محاولة بعض الأمراء الطمع في أخذ الملك من الناصر محمد قلاوون لكن بقى المماليك السلطانية يحرسونه[4].

اما الحرس السلطاني خارج القصر مهمته في المواكب السلطانية والاحتفال بفتح الخليج وصلاة الجمعة والعيدين والخروج الى السرحات أي الصيد أي خروج السلطان الى الصيد سبع مرات في الربيع ، ويكون الجميع في خدمته ، ومن عادة السلاطين المماليك عندما يخرجون الى الصيد يعطون امراء الدولة والمقدمين الاموال والخيول والسيوف ، وكان النصيب الكبير للمماليك السلطانية من الجلبان والخاصكية[5].

2- مماليك الحلق : ويذكر ابن منظور : ان الحلقة كل شيء يستدير للحلقة من حديد أو مجموعة من الناس[6] وهم أقرب فئات الجيش المملوكي الى نظم الجيش الحديثة وهي فئة الثانية من فئات الجيش المملوكي تتكون من محترفي الجندية من مماليك السلاطين السابقين وأولادهم وهم لا يتغيرون بتغير السلطان[7] وهم المقاتلون الأحرار من اولاد الناس أي ابناء المماليك من الأعراب والاتراك واضافة الى بعض المصريين الذين الى الجيش [8]، ويشرف ويشرف على كل ألف منهم أحد أمراء المئتين ولكل مائة منهم نقيب (دباش) ولكل اربعين

---

(1) الرشيدي ، حركة التمرد والعصيان في عصر دولة المماليك الشراكسة (784-923/1382-1517م) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ال البيت ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، 2017م ، ص 11.

(2) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج4، ص17.

(3) السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب ،(ت:771ه/1370م) ، معيد النعم ومبيد النقم ، تح: محمد علي النجار و أبو زيد شلبي واخرون، دار الكتاب العربي ،(القاهرة -1948م) ،21/1.

(4) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج8،ص172.

(5) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج 7، ص147.

(6) لسان العرب ،ج10، ص61.

(7) القلقشندي ، صبح الاعشى ،ج 4،ص15؛ ابن دقماق ، نزهة الأنام في تاريخ الاسلام ،ج1، ص135.

(8) ابن الياس ، بدائع الزهور ،ص37.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

مقدم ، الا ان مهمة مقدم الاربعين تنحصر في الاشراف عليهم والقتال معهم في ميادين الحرب وترتيبهم في مواقفهم ، وليس من صلاحيته ان يفصل او يخرج احد من الاجناد من خدمة إلا بأذن من السلطان او نائبه[1].

وتعد من فئات الجيش المملوكي المحترفة في القتال ويعدون الركن الرئيسي في الجيش المملوكي ، تتوقف إمرة أجناد الحلقة بعد انتهاء الحرب ، وكانوا يتمتعون بالخدم والجواري في عهد الناصر محمد بن قلاوون وقد ادخل عليهم السلطان الناصر محمد بن قلاوون عناصر غربية الى اجناد الحلقة وقيامهم ببيع إقطاعاتهم" **وصار في زماننا أجناد الحلقة أكثرهم اصحاب حرف وصناعات وخربت أرض إقطاعاتهم"**[2].

أجناد الحلقة هم الذين ينشئهم السلاطين مماليك ويعدون قلب الجيش المملوكي ، وقد زاد عدد اجناد الحلقة بعد ان انضم التتار والوافدية الى الجيش المملوكي ، وبعد ضعف الجيش المملوكي اصبحوا اجناد الحلقة ارباب حرف والصنائع بعد ان باعوا اقطاعاتهم إلى اهالي البلاد[3].

اما العناصر الاساسية لأجناد الحلقة العربان والاكراد والتركمان ويقتصر عملهم في حماية اطراف الدولة ومشاركة في الحروب عندما تدعو الحاجة اليهم[4].

اضافة الى ذلك فان اجناد الحلقة تألفوا ايضا من اولاد الناس واولاد السلاطين واجناد المئتين وبعض من السيفية والقرانيص ، وكان ينقسمون الى اربعة اقسام من حيث المهمات العسكرية الاول البحرية وتنحصر مهمتهم في حرس السلطان في القلعة وكانوا ينامون في دهليز المحيط بالقلعة [5]، والقسم الثاني الشريفية مهمتهم يرسلهم السلطان في سفاراته ،

---

(1) فايد عاشور ، العلاقات السياسية بين المماليك والمغول ، ص16.
(2) المقريزي ، المواعظ والاعتبار، ج3 ،ص382.
(3) المقريزي ، المواعظ والاعتبار، ج1،ص178؛ العريني ، تاريخ المماليك ، ص 161.
(4) طرخان ، ابراهيم علي ، مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة 1382-1517م، مكتبة النهضة المصرية ،(القاهرة-1959م) ، ص 235.
(5) القلقشندي ، صبح الاعشى ،ج4، ص16؛ بولياك ، الأقطاعية في مصر وسوريا وفلسطين ولبنان ، ترجمة: عاطف كرم ،ط2، منشورات دار المكشوفة (بيروت -1948م) ،ص17


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

والقسم الثالث الغيبية مهمتهم يعينهم السلطان في مناصب معينة ابان غيابه ، اما القسم الأخير فيهي فرق تخدم في بيوت الأمراء[1].

يختلف تنظيم أجناد الحلقة في اوقات السلم والحرب ، في اوقات السلم ، كل اربعين جندي عليهم مقدم ، هذا المقدم لم تكن سلطة عليهم الا في اوقات الحرب[2] ، في اوقات الحرب فينظم اجناد الحلقة لكل مئة جندي عليهم نقيب يأتمرون بأمره ، اما اعداد اجناد الحلقة فهي متغيرة تبعاً لظروف الاقتصادية[3].

حظي أصحاب هذه الرتب بالمكانة عند سلاطين المماليك وكانت لهم امتيازات واقطاعات كبيرة فكان لهم حق دق الطبول على ابوابهم ومخاطبتهم بأرفع الألقاب في المخاطبات الرسمية الموجهة لهم منها المقر[4] والجناب والشريف[5].

عندما رحل توران شاه في حملته على اليمن ظهر لفظ الحلقة كوحدة عسكرية اول مرة في سنة 572ه/1175م ، وذكرت خلال حصار عكا سنة 587ه/1191م[6]، وسميت الحلقة بهذا الاسم لأنها الوحدة تحيط بالسلطان كحرسه الخاص، ان اسم الحلقة له علاقة بالتكتيكات القتالية التي تستخدمها العناصر التركية في الهجوم واعتمدها الجيش المملوكي في مناورات القتالية[7].

---

(1) القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج3، ص15.
(2) بولياك ، الاقطاعية ، ص 19.
(3) القلقشندي ، صبح الاعشى ،ج 3، ص15.
(4) المقر : وفي اللغة العربية تعني موضع الاستقرار ، استخدم هذا القب في في المكاتبات الرسمية للدلال على صاحب المكانة تعظيماً له عن التفوه بأسمه .، الباشا ، الألقاب الاسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، ص489.
(5) الظاهري ، زبدة كشف الممالك ، ص113؛ العمايرة ،محمد عبد الله ، الموارد الإقطاعية والمالية للأمراء المتقاعدين في الجيش المملوكي (648-923ه/1250-1517م) ،(بحث منشور ) مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الخامس ، العدد 4، مارس ، 2021م ، ص18.
(6)أبو شامة ،أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي المعروف،(ت: 665 هـ/1267م) الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تح : إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة ،(بيروت،1997 م)،ج 2، ص180.
(7) الاقطاعية ، ص20.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

وكان للحلقة شأن كبير في العصر الايوبي في عهد صلاح الدين الايوبي احتلت مركزاً مهماً في حصار عكا ، وكانت الى جانب السلطان باسم الحلقة السلطانية او الحلقة الخاصة وذكر بوصف الحلقة بالمنصورة بسبب انهم القوة الضاربة[1].

حافظت اجناد الحلقة على مكانتها المرموقة في عصر المماليك البحرية وكانت تعد القوة الاساسية في الجيش المملوكي وكان اجنادها لهم مراكز شرفية في الحفلات الرسمية الى جانب المماليك السلطانية الخاصكية ومماليك الأمراء[2].

كان افراد الحلقة يسمون رجال الحلقة او اجناد الحلقة ، ووصلوا الى مراكز مهمة في العصر المملوكي وعهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، لدورهم المرموق في القتال وفي سنة 680ه/ 1280م اشترك أربعة الاف من جنود الحلقة في الحرب ضد الصليبين والمغول ويقاتلون في قلب الجيش اما الفئات الاخرى فكان عددهم لا يزيد عن ثمانمائة مملوك[3].

كان اجناد الحلقة يقاتلون في قلب الجبهة وكان جيش المملوكي في اوقات القتال مقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية : القلب وهي القوة الضاربة للجيش والوحدة المقاتلة رئيسية وبها تتحقق الأهداف العسكرية والاستراتيجية، اما الميسرة والميمنة وهذه القوتان مسؤولة عن حماية الاجناب من هجمات العدو ، واستخدامها في عمليات الألتفاف والتطويق[4].

مما نقدم ان المماليك السلطانية واجناد الحلقة كانوا اساس الجيش المملوكي ، كل فئة ضمن نطاق اختصاصها وقد زاد اهتمام السلاطين بالمماليك السلطانية واعطوهم الامتيازات واصبحوا اساس الجيش المملوكي ، فقل اهتمام بأجناد الحلقة مما افقد الجيش المملوكي عنصراً مهماً.

**3- مماليك الأمراء :**

---

(1) ابن الفرات ، ناصر الدين محمد بن الحسين بن عبد الرحيم ،(ت:807ه/1404م) ، تاريخ الدول والملوك ، المعروف بتاريخ ابن الفرات ، تح: قسطنطين زريق ، دار الطباعة الحديثة ،(بغداد ،1970م)،ج7 ، ص17.

(2) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج 6، ص255.

(3) المقريزي ،المواعظ والاعتبار ،ج3،ص381.

(4) ابو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود،( ت: 732هـ / 1331م)، المختصر في تأريخ البشر ، علق عليه ووضع الحواشي : محمود ديوب ، المطبعة الحسينية المصرية ، ( القاهرة ، 1997 م) ،ج 4،ص57.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

كان يحيط بالسلطان المملوكي جهاز عسكري يتكون من الامراء الكبار يقومون بخدمة السلطان ، وكل امير منهم لديه منصب عسكري مهم ، وهؤلاء الأمراء لديهم مماليك على غرار السلطان بعد ان سمح السلطان المملوكي ان يكون للأمراء حرس من المماليك بحسب رتبة الأمير[1].

يقسم الأمراء من حيث الرتب العسكرية الى اربعة اقسام :

- أمراء مئة وتقدمه ألف ، وهم أعلى درجات الامراء ، ويشغلون مناصب عسكرية عالية في البلاد ومنهم ينتخب السلطان[2].

- امراء الطلبخاناه[3] وظيفتهم دق الطبول اضافة الى الآلات في التوجه الى امر هام والمواكب الرسمية وكان هذا العمل بمثابة تشريف لهم وقد عرف في العراق زمن البويهيين[4]، وسموا بأمراء ثمانين وسبعين ، وأقلهم أمراء اربعين وكانوا أمراء الطبلخانات في الجيش اكثر من عدد أمراء الألوف : فهم اربعون أو ثلاثون أميراً[5]، ويأتون في المرتبة الثانية في ترتيب الجيش المملوكي وامراء العشرة ، وامراء الخمسة، وجميع هؤلاء الامراء ساروا على خطى السلاطين في اقتناءهم لحرس خاص من المماليك ، امـا بحسب ووظائفهم ورتبهم وسعة الحال في كل منهم[6].

---

(1) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج14، ص70؛ زيادة ، نيقولا ، دمشق في العصر المماليك ، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر ،( بيروت و نيويورك -1966م) ، ص 24.

(2) الظاهري ، زبدة الممالك ، ص112.

(3) امراء الطلبخاناه : وهم المسؤولين عن دق الطبول و موسيقى الجيش والطلبخاناه كلمة مكونة من مقطعين (طبل) عربي لفظ و (خاناه) فارسي لفظ فيصبح المعنى (بيت الطبل) وهو المكان المخصص لوضع الطبول والأبواق وغيرها من ادوات الموسيقى ، وفي عهد المماليك جرت العادة تدق الطبول في ليلة بالقعلة بعد صلاة المغرب كذلك تدق على ابواب الأمراء من مقدمي الألوف والطبلخاناه ، وترافق الجيش في المعارك ، العمايرة ، المعجم العسكري المملوكي ، ص199

(4) فوزي ، الخلافة العباسية دراسة في تاريخ السياسي للدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي (132-447ه/749-1055م) جامعة بغداد ،(بغداد –د.ت) ، ص200.

(5) الظاهري، زبدة كشف الممالك ، ص28؛ ماجد، عبد المنعم، نظم دولة سلاطين المماليك ورسومهم في مصر دراسة شاملة للنظم السياسية ، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية (القاهرة-1979م) ، ص 147.

(6) زيادة ، دمشق في عصر المماليك ، ص24.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

وكان الامراء يمتلكون جيوشاً غيرة تتراوح اعدادها ما بين ثلاثمائة إلى ستمائة مملوك وتصل إلى ثمانمائة مملوك وتتمركز غالباً خارج القاهرة[1].

وهي تشبه الى حد ما المماليك السلطانية إلا ان افرادها يتبعون أمرائهم ، اذ كان لكل أمير جيش يعتمد عدده حسب حالة الامير المادية وثروته ، وتكونت الكتائب الحربية من هؤلاء الأمراء وجنودهم وأتباعهم تحت قيادة الأمراء والسلاطين[2].

وكانت جيوش الامراء ترافق السلطان المملوكي في حروبه وقد قام السلطان الظاهر بيبرس بتوزيع الاقطاعات عليهم لقاء الخدمة العسكرية في الجيش المملوكي ويتمتع مماليك الامراء واجناد الحلقة بما تدره الارض الزراعية لهم ولأبنائهم وكان الظاهر بيبرس في اكثر الاوقات يكافئ الأمراء والاجناد الاوفياء منهم بالتنازل عن الاقطاعات لورثتهم ويعدها من حقهم[3].

ومماليك الأمراء يسجلون في الديوان تحت اسم أميرهم ولا يستطيع الأمير او الجندي تغيير تبعيته إلا بأمر سلطاني عن طريق الديوان ، اما في ما يخص الرواتب والاعطيات اجناد الامراء أكثر من رواتب واعطيات اجناد الحلقة فقد تصل حوالي الى سبعة الأف دينار إلى أمير العشرة أما اجناد الحلقة فالف وخمسمائة دينار فقط[4].

**4-المتطوعة :**

الى جانب المماليك السلطانية واجناد الحلقة ومماليك الامراء كانت هناك فرقة متطوعة والذين يعرفون باسم في العصرين الأيوبي والمملوكي (بـأحداث المتطوعة) وهذا الاسم من

---

(1) قاسم، قاسم عبده، عصر سلاطين المماليك، دار الشروق ،(القاهرة-1993م) ، ص15

(2) حماد عاشور ، العلاقات السياسية بين المماليك والمغول ، ص 17.

(3) الطائي، خضر محمد ابراهيم ،الدولة المملوكية في عهد السلطان الظاهر بيبرس البندقداري المملوكي (658ه/1260م-676ه/1277م) (دراسة حضارية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة ال البيت ، 2015م، ص 59.

(4) ابـن القلانسـي ، حمـزة بـن أسـد بـن علـي بـن محمد، (ت : 555هـ/1160م) ، تـاريخ دمشـق ، تـح : سهيل زكار، دار حسان للطباعة والنشر،(دمشق ، 1983 م) ، ج1، ص521.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

عهد نور الدين محمود عندما نادى**"في الغزاة والمجاهدين والأحداث المتطوعة من فتيان البلد والغرباء بالتأهب والاستعداد لمجاهدة الفرنج"**[1].

وقد شاركوا المتطوعة من دمشق وحوران مع صلاح الدين الأيوبي عندما قصد الصليبين مرج عيون[2] سنة585ه/1189م[3].

وشاركوا مع السلطان الأشرف خليل في فتح عكا سنة 690ه/1291م عندما اجتمع العسكر الإسلامي بأعداد لا تحصى "وكان المتطوعة أكثر من الجند ومن في الخدمة"[4].

فان المتطوعة قد ضمت في العهد الايوبي والمملوكي اعداد كبيرة من رجال الدين والعلماء والفقهاء وذلك عندما هاجم السلطان بيبرس ارسوف سنة 663ه/1264م حضر العباد والزهاد والفقهاء والفقراء الى هذه الغزوة[5] وفي سنة 690ه/1291م عندما خرج السلطان الأشرف خليل لمنازلة عكا خرجت معه**" العامة والمتطوعة ...حتى الفقهاء والمدرسين والصلحاء"**[6].

4-اولاد الناس:

وهم ابناء السلاطين والأمراء المماليك ، ولدوا احراراً ولم يمروا بدور الرق وهم وصغار مثل ابائهم ، وهم فرقة عسكرية احتياطية في الجيش المملوكي، تدعى إلى السلاح في حالة الحرب وكل منهم يضع تحت أمرة السلطان في حالة الحرب وهم أقل فرق الجيش المملوكي عدداً ولهم الاقطاعات وأكثر ما ينعم عليهم إمرة خمسة ، واولاد الناس والامراء الذين توفي أباءهم[7]،وقد اضيفت هذه الفرقة الى اجناد الحلقة[8].

---

(1) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكريم الجزري،(ت:630ه/1233م)، تاريخ الباهر في اتابكية الموصل ، تح : عبد القادر احمد طليمات ، دار الكتب الحديثة ،(القاهرة-1963م) ، ص107.

(2) مرج عيون : مكان موجود في سواحل الشام . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج5،ص101.

(3) سعداوي ، نظير حسان ، جيش مصر في ايام صلاح الدين ، مكتبة النهضة المصرية ،(القاهرة-1956م) ص 20.

(4) ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج13، ص320.

(5) ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج13، ص320.

(6) ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ،ص238.

(7) المقريزي ، المواعظ والاعتبار ، ج4، ص100 ؛ دهمان ، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، ص26

(8) الصفدِي، الحسن بن أبي محد عبد الله بن عمر بن محاسن، (ت: بعد 717 ه/1317م)،نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك «يؤرخ من عصر الفراعنة والأنبياء حتى سنة


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

فإن اولاد المماليك كونوا الفئة العليا[1] وان اولاد الناس من ضمن الجيش المملوكي في طبقة الأمراء وأرباب السيوف وكان لهم تواجد في اقسامها من أمراء المئتين ومقدمي الألوف وأمراء العشرات وقسم من اجناد الحلقة الا انهم لم يصلوا الى رتب المماليك وكان وصولهم الى المراتب العليا في الدولة والجيش نادراً ، ومع مرور الزمن تدهورت أحوال هذه الفئة فخفضت أجورهم ، وبيعت اقطاعاتهم وأعفوا عن الخدمة العسكرية مقابل البدل[2].

5-الفرق المحلية :

كانت الفرق المحلية من ابناء البلاد يشاركون في الدفاع عن البلاد عندما تتعرض لخطر المغول والصليبيين وكانوا ينظرون الى المماليك باعتبارهم القوة العسكرية القادرة على انقاذهم من خطر المغولي والصليبي الذي توجه إلى الشام ومصر بغية احتلالهما واخضاعهما لسيطرته ، لذلك شاركت الفرق المحلية مشاركة فعالة في الدفاع عن أرض مصر والشام[3] ، ودخلت هذه الفرق الحروب الى جانب المماليك وتقاتل معهم وقد تنامت الروح الشعبية وازداد حجمها، الا ان الدور الرئيسي في الأعمال الحربية والمعارك اقتصر على المماليك بالدرجة الاولى وضم الاكراد والمغول والعرب والتركمان ، وان الفرق المحلية كان دورها في أغلب الاحيان مقتصر على الصناعات التي تحتاجها القوات المسلحة[4].

---

717 هـ»، تح: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، (بيروت - 2003 م) ،ج1،ص199

(1) ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة، ج16، ص426.

(2) نهلة ، أنيس محمد مصطفى ،أولاد الناس بمجتمع عصر سلاطين المماليك ، (بحث منشور) ،مجلة دورة الكترونية محكمة ربع سنوية، كلية الدراسات الانسانية –جامعة الأزهر ،العدد الخامس ، ص95.

(3) السخاوي ، الضوء الالمع ، ج7، ص284.

(4) الظاهري ، زبدة كشف الممالك ، ص106.


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

## الخاتمة

1-أن الفرق العسكرية في الجيش المملوكي كانت تمثل حجر الزاوية في القوة العسكرية والسياسية للدولة المملوكية ، اعتمدت على تقسيمات دقيقة شملت فرقاً متعددة مثل الفرق السلطانية والفرق الخاصة بالأمراء إلى جانب القوات المساعدة التي كان لها دور ثانوي ولكن مهم .

2-اظهرت الفرق تماسكها العسكري في عديد من المعارك التي خاضها الجيش المملوكي ضد المغول والصليبيين

3- كانت الفرق العسكرية اداة للضبط السياسي والاجتماعي ،فالمماليك اعتمدوا على فرق الجيش في تصدي للأخطار الخارجية كالحروب الصليبية والمغولية وكذلك في إدارة المدن وقمع التمردات .

4-تنوع فرق الجيش المملوكي ،حيث استخدم السلاطين تشكيل هذه الفرق وتوزيع المهام بينهما كوسيلة لضبط التوازن بين أمراء المماليك .

5-اظهرت الدراسة ان الفرق الجيش المملوكي تفتح آفاقاً واسعة لفهم العلاقة بين البنية العسكرية والسلطة ، وتلقي الضوء على أحد أعمدة قوة الدولة المملوكية ، بل تعد مدخلاً لفهم طبيعة المجتمع المملوكي ذاته ، الذي ارتبط بقوة الجيش وطبقاته .

## قائمة المصادر والمراجع

**اولاً: المصادر**

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكريم الجزري،(ت:630ه/1233م)

1- تاريخ الباهر في اتابكية الموصل ، تحقيق: عبد القادر احمد طليمات ، دار الكتب الحديثة ،(القاهرة-1963م).

- ابن الياس محمد بن احمد( ت: 930هـ / 1523م )

2- بدائــع الزهور في وقـائع الـدهور، تحقيق : مـحمد مصــطفى المطبعة الاميرية، (مصر،1311هـ) .

- ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف،(ت:874هـ/1469م)

3- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تقديم : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت ، 1992م ).

- الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن ،(ت:1241ه/1825م) .

4- عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، تقديم : عبد العظيم رمضان ، مطبعة دار الكتب المصرية (القاهرة ،1998م) .

- أبو شامة ،أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقي المعروف،(ت: 665 هـ/1267م)

5- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق : إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة ،(بيروت،1997 م).

- السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب ،(ت:771ه/1370م)

6- معيد النعم ومبيد النقم ، تحقيق: محمد علي النجار و أبو زيد شلبي واخرون، دار الكتاب العربي ،(القاهرة ،1948م) .

- الصفدِي، الحسن بن أبي محد عبد الله بن عمر بن محاسن، (ت: بعد 717 ه/1317م)


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

7- نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك «يؤرخ من عصر الفراعنة والأنبياء حتى سنة 717 هـ»، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، (بيروت ، 2003 م) .
- الطرسوسي ، نجم الدين ابراهيم بن علي (ت:758ه/1357م)
8- تحفة الترك فيما يجب أن يعمل في الملك ، تحقيق : رضوان السيد ، دار الطليعة للطباعة والنشر ،(بيروت ، 1992م).
- الظاهري ، غرس الدين خليل بن شاهين ،(ت:873هـ/1468م)
9- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والممالك ، تصحيح: بولس راويس ، مطبعة الجمهورية ،(باريس ، 1893م)
- ابو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود،( ت: 732هـ / 1331م)
10- المختصر في تأريخ البشر ، علق عليه ووضع الحواشي : محمود ديوب ، المطبعة الحسينية المصرية ، ( القاهرة ، 1997 م) .
- ابن الفرات ، ناصر الدين محمد بن الحسين بن عبد الرحيم ،(ت:807ه/1404م)
11- تاريخ الدول والملوك ، المعروف بتاريخ ابن الفرات ، تحقيق: قسطنطين زريق ، دار الطباعة الحديثة ،(بغداد ،1970م).
- ابن القلانسي ، حمزة بن أسد بن علي بن محمد، (ت : 555هـ/1160م)
12- تاريخ دمشق ، تحقيق : سهيل زكار، دار حسان للطباعة والنشر،(دمشق ، 1983 م) .
- القلقشندي ، احمد بن علي ،(ت821ه/1418م)
13- صبح الاعشى، في صناعة الإنشا ، شرحه وعلق عليه : محمد شمس الدين ، دار الكتب المصرية ،(القاهرة ،1992م)
- ابن كثير، عماد الدين إسماعيل،(ت:774هـ/ 1372م)
14- البداية والنهاية، تح: عبد الله المحسن التركي، دار عالم الكتب، (الرياض ،2003م).
- المقريزي ، احمد بن علي ،(ت845ه/1441م)
15- السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ،(بيروت، 1997م).
16- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقريزية ، تحقيق: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة ،1998م).
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، ابو الفضائل ، جمال الدين (ت:711ه/1311م)
17- لسان العرب ، ط3، دار الصادر ،(بيروت ، 1993م) .

ثانياً: المراجع العربية
- ابراهيم ، رجب عبد الجواد
18- المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث ، تقديم : محمود فهمي الحجازي ، مراجعة : عبد الهادي التازي ، دار المعارف العربية ،(القاهرة ،2002م).
- الباشا ، حسن
18- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، الدار الفنية للنشر والتوزيع ،( القاهرة ،1998م) .
- بولياك
19- الأقطاعية في مصر وسوريا وفلسطين ولبنان ، ترجمة: عاطف كرم ،ط2، منشورات دار المكشوفة (بيروت ،1948م)
- دهمان ، محمد احمد
20- معجم الفاظ التاريخية في العصر المملوكي دار الفكر ،(دمشق ،1990م).
- سعداوي ، نظير حسان
21- جيش مصر في ايام صلاح الدين ، مكتبة النهضة المصرية ،(القاهرة،1956م).
السيد ، فؤاد صالح
22- معجم ألقاب السياسيين في التاريخ العربي الاسلامي ، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت ،2011م) .
- طرخان ، ابراهيم علي .
23- مصر في عصر دولة المماليك الجراكسة 1382-1517م، مكتبة النهضة المصرية ،(القاهرة،1959م) .
- عاشور ،سعيد عبد الفتاح
24- العصر المماليكي في مصر والشام ، ط2، دار النهضة العربية ،(القاهرة ، 1976م) .

عاشور ، فايد


Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq
sufian.zedan@tu.edu.iq

العلاقات السياسية بين المماليك والمغول في دولة المماليك الأولى ، مراجعة : جوزيف نسيم ، دار المعارف (مصر ، 1976م).

- العريني ، السيد الباز

25- لمماليك ، دار النهضة العربية ،(بيروت ،1990م).

- قاسم ، عبده قاسم

26- السلطان المظفر سيف الدين قطز بطل معركة عين جالوت ، دار القلم ، (دمشق ،1998م) .

27- عصر سلاطين المماليك، دار الشروق ،(القاهرة،1993م)

**ثالثا: الرسائل والاطاريح الجامعية :**

- الرشيدي

28- حركة التمرد والعصيان في عصر دولة المماليك الشراكسة (784-923/1382-1517م) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة ال البيت ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، 2017م .

- الطائي، خضر محمد ابراهيم

29- الدولة المملوكية في عهد السلطان الظاهر بيبرس البندقداري المملوكي (658ه/1260م-676ه/1277م) (دراسة حضارية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة ال البيت ، 2015م.

**رابعاً: البحوث والدراسات :**

- الجويني ، نجاة

30- الجيش المملوكي المماليك السلطانية ، (بحث منشور) ، مجلة كلية الآداب والفنون والانسانيات ، جامعة منوية ، المجلد الثاني ، العدد السادس ، شهر حزيران ، 2020م.

- عثمان ، ميرفت

31- القراصنة ودورهم عصر المماليك الجراكسة 784-922ه/1382-1517م ، (بحث منشور) مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد11.

- العمايرة ،محمد عبد الله

32- الموارد الإقطاعية والمالية للأمراء المتقاعدين في الجيش المملوكي (648-923ه/1250-1517م) ،(بحث منشور ) مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الخامس ، العدد 4، مارس ، 2021م .

- نهلة ، أنيس محمد مصطفى

33- أولاد الناس بمجتمع عصر سلاطين المماليك ، (بحث منشور) ،مجلة دورة الكترونية محكمة ربع سنوية، كلية الدراسات الانسانية –جامعة الأزهر ،العدد الخامس .


**Corresponding author: Sora.Khalil23@st.tu.edu.iq & Wadad.th@tu.edu.iq**
**sufian.zedan@tu.edu.iq**